تفسير البغوي

قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ

قالوا (تقاسموا بالله) تحالفوا ، يقول بعضهم لبعض : أي : احلفوا بالله أيها القوم .

وموضع " تقاسموا " جزم على الأمر ، وقال قوم : محله نصب على الفعل الماضي ، يعني : أنهم تحالفوا وتواثقوا ، تقديره : قالوا متقاسمين بالله ، (لنبيتنه) أي : لنقتلنه بياتا أي : ليلا (وأهله) أي : وقومه الذين أسلموا معه ، وقرأ الأعمش وحمزة والكسائي " لتبيتنه " و " لتقولن " بالتاء فيهما وضم لام الفعل على الخطاب ، وقرأ الآخرون بالنون فيهما وفتح لام الفعل ، (ثم لنقولن لوليه) أي : لولي دمه ، (ما شهدنا) ما حضرنا ، (مهلك أهله) أي : إهلاكهم ، ولا ندري من قتله ، ومن فتح الميم فمعناه هلاك أهله ، (وإنا لصادقون) في قولنا ما شهدنا ذلك .